



الدرس الرابع

من كتاب

المختصر في النحو



بسم الله الرحمن الرحيم ،

الحمد لله رب العالمين ، وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

🕌 مرحبا بكم أيها الإخوة والأخوات في هذه الدورة العلمية المباركة .

🕌 وهذا هو الدرس الرابع من دروس النحو من كتاب : « المختصر في النحو » وفي هذا الدرس نتعرف إن شاء الله تعالى على تعريف البناء والإعراب .

🕌 قال المصنف عفا الله عنه :

📖 الباب الثاني : « البناء والإعراب » وفيه ثلاثة فصول :

📖 الفصل الأول : تعريف البناء والإعراب .

📖 الفصل الثاني : أحوال البناء .

📖 الفصل الثالث : أحوال الإعراب .

🕌 ثم شرع المصنف عفا الله عنه في تفصيل ذلك فقال :

📖 الفصل الأول : تعريف البناء والإعراب . وفيه ثلاث مسائل :

□ المسألة الأولى :

عرّف البناء ، مع ذكر أمثلة عليه :

🕌 قال : البناء هو أن يلزم آخر الكلمة حال واحدة في جميع التراكيب [كالضم ، أو الفتح ، أو الكسر ، أو السكون] .

☛ يعني كل كلمة لا يتغير آخرها مطلقاً مهما تغير موضعها في الجملة فإنها مبنية .

● وإما أن يكون آخر الكلمة مضمومًا .

● وإما أن يكون مفتوحًا .

● وإما أن يكون مكسورًا .

● وإما أن يكون ساكنًا . وهذه تسمى بأحوال البناء .

☪ والكلمات المبنية هي بعض الأسماء . يعني الأسماء منها معرب ، ومنها مبني .

☪ وجميع الحروف لا يوجد حرف معرب إطلاقاً .

☪ وجميع الأفعال الماضية كل فعل ماضٍ فهو مبني .

☪ كذلك أفعال الأمر . لا يوجد فعل أمر معرب .

☪ كذلك الأفعال المضارعة المنتهية بنون التوكيد أو نون النسوة .

أما غير ذلك من الأفعال المضارعة فهو مُعرب .

☼- يعني نستطيع أن نقول : [جميع الحروف ، وجميع أفعال الأمر ، وجميع الأفعال الماضية] مبنية .

☼- وكذلك : [بعض الأسماء ، والأفعال المضارعة المنتهية بنون التوكيد أو نون النسوة]

☪ ومن الأسماء المبنية : (الضمائر) . كل الضمائر مبنية [أنا ، هو ، تاء الفاعل]

☪ وكذلك : أسماء الإشارة . كل أسماء الإشارة مبني ما عدا [هذين ، وهاتين] فإنهما مُعربان .

☪ كذلك : كل الأسماء الموصولة مبنية ما عدا : [اللذين ، واللتين]

☪ كذلك كل أسماء الاستفهام مبنية ما عدا : [أي]

☪ ومن الحروف المبنية : [في ، وإلى ، وعن ، ولعل]

☪ ومن الأفعال الماضية المبنية : [أكل ، وشرب ، وحفظ ، وجلس] . هذه كلها مبنية على الفتح .

☪ ومن أفعال الأمر المبنية : [اكتب ، انظر ، افعَلْ ، اقرأ] . فكل هذه الكلمات مبنية على السكون .

☪ ومن الأفعال المضارعة المبنية : [ينتصرنْ ، ويقرأنْ] . فكلمة (ينتصرن) انتهت بنون التوكيد . لذلك فهي فعل مضارع مبني .

وكلمة (يقرأن) انتهت بنون النسوة . لذلك فهي فعل مضارع مبني .

□ ثم قال المسألة الثانية : ما هي الأسماء المبنية ؟

● قال : الأصل في الأسماء أنها مُعرّبة إلا أنه يوجد بعض الأسماء مبنية .

● أسماء الإشارة كلها مبنية ما عدا : [هذين ، وهاتين]

♪ □ مثال : [هذا ، هذه ، هؤلاء] . كل هذا مبني .

● والأسماء الموصولة كلها مبنية ما عدا : [اللذين ، اللتين]

♪ □ مثال : [الذي ، التي ، الذين] . كل هذا مبني .

● وكذلك كل أسماء الاستفهام مبنية ما عدا : [أي]

♪ □ مثال : [كيف ، أين ، وهل]

● كذلك كل أسماء الشرط مبنية ما عدا : [أي]

♪ □ مثال : [من ، ما ، متى ، أين] . فكل هذه الأسماء مبنية .

● كذلك جميع الضمائر مبنية .

♪ □ مثال : [أنا ، هو ، نحن ، هم] . كل كلمة من هذه الكلمات المبنية يلزم آخرها حال واحدة .

إما الضم وإما الفتح وإما الكسر وإما السكون .

□ ثم قال المسألة الثالثة : عرف الإعراب مع ذكر أمثلة عليه .

● قال : الإعراب هو : أن يتغير حال آخر الكلمة حسب موقعها في الجملة : [رفعًا ، ونصبًا ، وجرًا ، وجزمًا]

✎ يعني الكلمة التي يتغير آخرها حسب موقعها في الجملة .. هذه تسمى معربة .

إما أن تكون مرفوعة وإما أن تكون منصوبة وإما أن تكون مجرورة . وإما أن تكون مجزومة . هذه تسمى أحوال الإعراب .

● وأحوال الإعراب ثلاثة أنواع :

● الأول ما تشترك فيه الأفعال والأسماء وهو : [الرفع ، والنصب] . الأسماء قد ترفع وقد تنصب وكذلك الأفعال .

● النوع الثاني : ما يخص الأسماء وهو : الجر . عرفنا أن الجر من علامات الاسم .

● القسم الثالث : ما يخص الأفعال وهو : الجزم . لا يوجد عندنا اسم مجزوم . الجزم هذا خاص بالأفعال فقط .

● قال : والكلمات المعربة هي غالب الأسماء وجميع الأفعال المضارعة إلا إذا اتصلت بها نون التوكيد أو نون النسوة .

☞ يعني أكثر الأسماء مُعرب وجميع الأفعال المضارعة معربة إلا في حالين فقط ..

☞ □ إلا إذا اتصل الفعل المضارع بنون التوكيد يصير مبنياً .

☞ □ كذلك إذا اتصل بنون النسوة يصير مبنياً .

🎵 □ تقول مثلاً : جاء زيدٌ ، رأيتُ زيداً ، مررتُ بزيدٍ . فكلمة زيد مُعربة .

? لماذا ؟ لأنها رفعت مرة ونصبت مرة وجرت مرة . وذلك لاختلاف العوامل الداخلة عليها .

🎵 □ كذلك تقول : يسافرُ زيدٌ ، لن يسافرَ زيدٌ ، لم يسافرْ زيدٌ . فكلمة : (يسافر) كلمة معربة .

? لماذا ؟ لأنها جاءت مرة مرفوعة ومرة منصوبة ومرة مجزومة . وذلك لاختلاف العوامل الداخلة عليها .

□ وهنا فائدة : وهي أن الإعراب قد يكون لفظاً وقد يكون تقديرًا .

● أما الإعراب اللفظي فهو : ما لا يمنع من النطق به مانع كما تقدم في الأمثلة السابقة .

🎵 □ تقول : جاء زيدٌ . نطقتُ هنا بالإعراب ، بالضم .

رأيتُ زيداً ، يسافرُ زيدٌ ، لن يسافرَ زيدٌ .

فكل هذه الكلمات معربة إعراباً لفظياً وذلك لظهور الحركة .

● أما الإعراب التقديري فهو : ما يمنع من النطق به مانع .

☞ يعني الحركة لا تنطق .

● والمانع ثلاثة أنواع : إما أن يكون تعذراً وإما أن يكون استثقلاً وإما أن يكون مناسبة .

🔹 والتعذر هذا يكون إذا انتهت الكلمة بالألف المقصورة .

🔹 مثل : [الفتى ، المصطفى]

🔹 مثلًا قلت : جاء الفتى ، رأيت الفتى ، مررت بالفتى .

هنا لم تظهر الحركة وهي : [الضمة ، أو الكسرة ، أو الفتح] . هذا يسمى بالإعراب التقديري من الإعراب .

✂ □ حين الإعراب تقول :

فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها التَّعْذُرُ .

✂ □ أو تقول : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

✂ □ أو تقول : اسم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر .

🔹 أما الاستثقال فيكون إذا انتهت الكلمة بالياء المنقوصة .

🔹 مثل : [الداعي ، القاضي] . وهنا تظهر الفتحة فقط . أما الضمة والكسرة فلا تظهر .

✂ □ تقول : جاء القاضي . لا تظهر الضمة .

✂ □ تقول ذهبتُ إلى القاضي . لا تظهر الكسرة هنا .

✂ □ تقول أبصرتُ القاضيَ . هنا ظهرت الفتحة .

✂ □ وحين إعراب كلمة القاضي إذا كانت مرفوعة تقول : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الاستثقال .

✂ □ وإذا أردت أن تعربها إذا كانت مجرورة تقول : اسم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها الاستثقال .

🔹 أما المناسبة فتكون إذا انتهت الكلمة بياء المتكلم .

🔹 تقول مثلًا : جلسَ ولدي ، سافرتُ مع ولدي ، اعطيتُ ولدي الكتابَ . فهنا الحركة مقدرة لم تظهر .

✂ □ حين الإعراب تقول : ولدي : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها المناسبة .

✂ □ وتقول في حال النصب : مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها المناسبة .

✂ □ وعند الجر تقول : اسم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها المناسبة .

☀️ إذن خلاصة ذلك أن الإعراب نوعان :

- إعراب لفظي .
- وإعراب تقديري .

الإعراب اللفظي هو : الذي لا يمنع من النطق به مانع .
أما الإعراب التقديري فهو : ما يمنع من النطق به مانع .

🕌 والمانع كما ذكرت لكم :

إما أن يكون تعذرًا .

وإما أن يكون استئثالا .

وإما أن يكون مناسبة .

☀️ وفي حال الاستئثال تظهر الفتحة فقط .

☀️ هذا الدرس لكي تتقنوه :

👂 اسمعوا الدرس أكثر من مرة .

👂 واقروا الجزء المشروح من الكتاب جيدا ..

مع إجابة التدريبات الموجودة في الكتاب سيصير سهلا مفهوما إن شاء الله تعالى .

👂👂👂👂👂👂👂👂👂👂👂👂👂👂👂👂

👂👂 أسئلة الدرس 📖

👂👂 السؤال الأول :

افرق بين الإعراب والبناء من حيث : التعريف والأنواع والأحوال .

❖ □ السؤال الثاني :

بين المعرب والمبني في قول النبي صلى الله عليه وسلم : " من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره " .

❖ □ السؤال الثالث :

اذكر المانع من النطق بالحركة في كل مما يأتي :

□ كتابي .

□ مصطفي .

□ مرتضى .

□ رضا .

□ بيتي .

□ يرجو .

□ عمي .

□ يقضي .

□ القاضي .

✋ نكتفي بهذا القدر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

✋ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

